



Environmental and Social Impact Assessment (ESIA) & Environmental and Social Management Plan (ESMP)

For

Gaza Water Supply and Sewage
Systems Improvement Project (WSSSIP)
Phase 1 and Additional Financing (AF)



Final Report Arabic Executive Summary

September 15, 2014
AF revision prepared by PMU

Prepared By
Engineering and Management
Consulting Center



This Study
prepared for
the
PWA/CMWU



Funded By the
World Bank



Environmental and Social Impact Assessment (ESIA) & Environmental and Social Management Plan (ESMP)

for
Gaza Water Supply and Sewage Systems Improvement Project
(WSSSIP)
Including AF1

This Study prepared
for the PWA / CMWU



Funded By the World Bank



Final Report Arabic Executive Summary

September 2012

Revised Final Report including AF1 September 15, 2014

الملخص التنفيذي

لتمويل اعاده تأهيل البنية التحتية للمياه و الصرف الصحي بغزه والتي تضررت أثناء القصف و التوغلات البريه الإسرائيلييه من الفتره 5 يوليو الى 26 أغسطس 2014. كما أن الطلب التويل الإضافي جاء من خلال سلطه المياه الفلسطينيه بعد التشاور مع مصلحة مياه بلديات الساحل لتمويل أعمال اعاده البناء للمرافق المدمره، توريدات، أعمال استشاريه، أعمال غير استشاريه، تدريب، تكاليف تشغيل كما هو موضح بالبنود: (i) اجراء الإصلاحات الطارئه و المستعجله لمرافق المياه و الصرف الصحي من أجل استعاده خدمات المياه و الصرف الصحي الأساسيه; (ii) استعاده وتعزيز قدرات مصلحة مياه بلديات الساحل للقيام بخدمات المياه و الصرف الصحي. بينما تم تقييم الأضرار بقطاع المياه و الصرف الصحي بقطاع غزه بحوالي 34 مليون دولار امريكي مع تدخل طارئ من البنك الدولي بقيمه 40% من قيمه الأضرار .

تم إعداد و تنقيح التقييم وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية لضمان تنفيذ المشروع بطريقة ملائمة بيئياً دون التسبب في أي آثار سلبية على المصادر البيئية والمجتمعية. كذلك تضمن الدراسة اتباع السياسات والخطط والبرامج والقرارات الخاصة بالمؤسسات المعنية بالمشروع خلال مرحلة التنفيذ والمتابعة. ويشمل التقييم و مراجعة السياسات والقوانين المحلية ووصف البيئة المحلية والآثار المتوقعة نتيجة تنفيذ المشاريع والإجراءات الوقائية اللازم تطبيقها أثناء التشغيل و برامج التدريب المطلوبة لتشغيل المنشآت المائية و الصرف الصحي بدون التأثير على البيئة المحلية أخذين بعين الاعتبار كل المعايير البيئية لتنفيذ و تشغيل المنشآت المختلفة كما تتضمن الدراسة الجدول الزمني للتنفيذ بالإضافة إلى التكلفة المتعلقة بتطبيق توصيات التقييم والخطة و التي ستمول من محفظة مصلحة المياه.

تم دراسة الموارد البيئية والعناصر المجتمعية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة للتقييم وخطة الإدارة البيئية من خلال خبرات المكتب الاستشاري و لقاء الناس المعنية

تم إعداد دراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي وخطة الإدارة البيئية والاجتماعية لمشروع "إعادة تأهيل وتوسعة إمدادات المياه- غزة" وذلك لتلبية متطلبات سياسة العمل الخاصة بالبنك الدولي رقم (OP4.01) الصادرة في يناير (1998).

المشروع المقترح يشمل إعادة تأهيل وتوسعة شبكات إمداد المياه لدعم التزويد بمصادر إضافية، وتحسين كفاءة وإدارة عمل الشبكات. وقد تم توقيع اتفاقية مبادئ بين البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية للتعاون في تمويل مكونات المشروع.

المشروع مصنف على القائمة "ب" حسب سياسة العمل الخاصة بالبنك الدولي رقم (OP4.01) و الصادرة في يناير (1998)، وهذا يتطلب إعداد وتنفيذ خطة إدارة بيئية واجتماعية (ESMP). حيث أن المشروع يستهدف الأنشطة التي تدعم إعادة تأهيل وتحسين البنية التحتية و من خلال الدراسة تبين أن مكونات المشروع لا يتوقع أن يصاحبها أي آثار بيئية سلبية.

مكونات المشروع التي سيتم دراسة تأثيرها البيئي و المجتمعي هي:

(1) إعادة تأهيل وتوسعة الشبكات، (2) إعادة تأهيل لأبار المياه، (3) تطوير محطة تحلية المياه في دير البلح مما يتيح إضافة كميات مياه جديدة للشبكة، (4) تبديل عدادات المياه المركزية، (5) تطوير وصيانة محطات ضخ مياه الصرف الصحي، (6) إنشاء مخزن وورشه صيانة لمعدات المياه و الصرف الصحي، و (7) مساعدة فنية وتشغيلية لمصلحة مياه بلديات الساحل لتمكينها من تقديم خدمة المياه و الصرف الصحي بأكمل وجه.

و تقع معظم مكونات المشروع في محافظات المنطقة الوسطى والجنوبية من قطاع غزة.

لقد تم تعديل الدراسه البيئيه و الاجتماعيه لمشروع WSSIP "إعادة تأهيل وتوسعة إمدادات المياه- غزة" بناءً على التوسع بأنشطه المشروع استجابه للظروف الناشئه أثناء تنفيذ المشروع. ويأتي التمويل الإضافي

و التشغيل لاحقاً علماً بأن مسؤولية المراقبة لتنفيذ الخطة قد تم تحديدها و تحديد الجهات المسؤولة عن المراقبة للتأكد من تطبيق إجراءات السلامة و الوقاية لتجنب أي أخطار بيئية تتجم عن ذلك.

ولمتابعة المشروع وتنسيق البرنامج التدريبي وضمان تنفيذ المشروع بطريقة ملائمة بيئياً، يلزم بناء خبرة في مجال البيئة من خلال كوادر مصلحة مياه بلديات الساحل كمرشد بيئي لدعم طاقم إدارة المشروع حسب الحاجة و لإعتماد أسلوب التدريب الميداني أثناء العمل. كما يجب أن يشتمل برنامج التدريب على بناء القدرات اللازمة و التركيز على إعداد واستخدام نماذج تقييم الإجراءات الوقائية وإتباع الإرشادات البيئية وتطبيق الإجراءات الوقائية. كما يشكل هذا البرنامج احتياطات السلامة المهنية خلال مرحلة الإنشاء والتشغيل والطريقة السليمة للتخلص من النفايات وإجراءات النظافة خلال مرحلة الإنشاء.

وبصورة ملخصة فإن سكان قطاع غزة في تزايد مطرد يوماً بعد يوم، ونتيجة لذلك تزيد كميات الطلب على المياه بإزدياد السكان حيث أن المصدر الوحيد للتزود بالمياه هو الخزان الجوفي و كنتيجة لعدم إتران كميات السحب من الخزان الجوفي مع كميات الترشح فتولدت مشكلتان أولاهما إنخفاض منسوب المياه الجوفية لأكثر من 13 متر ببعض مناطق و الثانية هي زيادة ملوحة المياه نتيجة تداخل مياه البحر بجانب بعض الملوثات الأخرى كارتفاع منسوب النترات ببعض المناطق نتيجة الاستخدام المفرط للمبيدات و الأسمدة الزراعية. فأصبحت مياه الخزان الجوفي بقطاع غزة لا تلي الاحتياجات الأساسية لمياه الشرب إلا إذا تم عمل إدارة سليمة و مدروسة نحو النهوض بقطاع المياه من إيجاد مصادر بديلة عن الخزان الجوفي و عمل تطوير لبعض الابار بحيث تلي احتياجات الناس مع الإحتفاظ بنوعية مياه جيدة بالخزان الجوفي من خلال تقليل كميات سحب المياه و توزيع الابار جغرافياً لضمان وصول المياه للجميع. وفي ضوء هذه المأساة، فإن إعادة تأهيل وتطوير مصادر المياه في غزة هي أولوية قصوى للمجتمع الفلسطيني.

بالمشاريع المختلفة بناءً على اللجنة التوجيهية للمشروع و هم:

سلطة المياه الفلسطينية، مصلحة مياه بلديات الساحل، سلطة جودة البيئة، وزارة الصحة، اللجان المجتمعية من مختير و ناس ذو علاقة بالمجتمع المحلي من خلال مؤسسة ذاكر كما إستأنست اللجنة التوجيهية بأراء الناس القريبين من المشاريع التي ستنفذ بجوارهم من خلال الزيارات الميدانية لفريق العمل و مصلحة المياه. وتم أيضاً ترتيب زيارات ميدانية لمواقع المشاريع للمساعدة في وصف وتقييم الواقع الحالي وتحديد الآثار المحتملة.

معظم الآثار التي تم رصدها هي إما آثار ضئيلة أو طفيفة. ومع ذلك، يمكن تجنبها من خلال توفير تعليمات وتدابير واضحة للمؤسسات المنفذة والمراقبة لجزئيات المشروع إما أثناء التنفيذ أو التشغيل.

و على حسب الإستطلاع المجتمعي التي تم ميدانياً لإستقصاء أراء المجتمع المحلي و الناس القاطنين بالقرب من المشاريع المقترح إقامتها وجدنا ترحاب كبير بمكونات المشروع لما يعود على المواطن بالفائدة من خلال تنفيذ المشاريع المقترحة و خصوصاً تلك المتعلقة بتطوير محطات الصرف الصحي لما يعانيه من مشاكل أثناء الشتاء عندما لا تكون تلك المحطات قادرة على تصريف كمية المياه العادمة و مياه الأمطار مما يشكل خطراً على الناس القاطنين بجوار تلك المحطات و تعريضهم لخطر تسريب مياه المجاري للمنطقة المجاورة. كما إشتملت أراء اللجنة التوجيهية على أهمية تزويد السكان بمياه صالحة للشرب من خلال محطات تحلية أو من خلال زيادة عدد ساعات ضخ المياه بالشبكة لتصل للجميع أو من خلال حفر آبار جديدة لتدعيم منظومة توزيع المياه بطريقة عادلة. كما . يشمل المشروع على مجموعة من المنافع المجتمعية منها تحسين مستوى المعيشة، وتسهيل الانتفاع بمرافق البنية التحتية، وتوفير فرص عمل مؤقتة ودائمة من خلال تنفيذ المشاريع بالمقاولين المحليين.

كما وضحت الدراسة الآثار البيئية المتوقعة و كيفية تجنبها والإجراءات الوقائية اللازم إتخاذها من مالك المشروع مع تحديد عناصر المراقبة الدورية أثناء التنفيذ